

بلاغ صحفي لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

الأربعاء 27 شتنبر 2017

السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة يوقع عقد البرنامج الجهوي 2017 – 2021 لجهة الشرق

أشرف السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، يومه الأربعاء 27 شتنبر 2017، على مراسيم التوقيع على عقد برنامج عمل الوزارة للفترة الممتدة بين 2017 و2021 مع تمثيليتها بجهة الشرق وذلك بمقر الوكالة الحضرية بوجدة كما قام السيد الوزير بزيارة تفقدية لمدينة جرادة للوقوف عن كثب على التقدم الحاصل في تنفيذ المشاريع و البرامج التنموية المنجزة من طرف الوزارة.

ويندرج توقيع عقد برنامج عمل الوزارة في إطار إقرار جهوية متقدمة لصياغة سياسات عمومية مندمجة تتبنى مقاربة تشاركية وتعاقدية بين الوزارة وتمثلياتها الجهوية التي من شأنها التحسين من مستوى ظروف عيش الساكنة سواء فيما يخص توفير سكنى ملائمة لها، مندمجة ومستدامة أو فيما يتعلق بالفضاءات المحيطة بها من مساحات خضراء ومساحات عمومية ومرافق للخدمة، تستجيب لتطلعات المواطنين والمواطنات مساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية التي ينص عليها دستور المملكة.

وقد تم، بموجب هذا العقد، تحديد التزامات تمثليات الوزارة على الصعيد الجهوي والمحلي بجهة الشرق بغية تنزيل برنامج العمل المسطر، مع توفير الموارد اللازمة ووضع منظومة لتتبع المشاريع والبرامج، تحدد فيها الأهداف المراد بلوغها ومؤشرات الفعالية المتعلقة بها وإعداد تقارير دورية من أجل المواكبة المستمرة لبرنامج عمل الوزارة حسب الجدول الزمني المتفق عليه في هذا العقد.

هذا، وينص العقد على التزام المصالح المركزية بدعم وتوفير الموارد المالية التي يمكن تعبئتها لإنجاز برنامج العمل للفترة الممتدة بين 2017 و2021 والذي يتلخص فيما يلي:

فيما يتعلق بمجال إعداد التراب الوطني، يهدف البرنامج الى انجاز المخطط الجهوي لإعداد التراب الوطني ومواكبة جهة الشرق في مجال التخطيط الاستراتيجي والهندسة الترابية ومواكبة الجماعات في بلورة

مخططاتها التنموية عن طريق دعم قدرات الفاعلين المحليين في الهندسة المجالية. كما سيتم إعادة فتح معهد تكوين التقنيين المختصين في مجال التعمير والهندسة المعمارية بوجدة واحداث مدرسة للهندسة المعمارية بنفس المدينة.

اما فيما يخص التعمير والهندسة المعمارية، فالبرنامج سيعمل على إنهاء مسطرة الإعداد والمصادقة على ما يناهز 50 وثيقة للتعمير منها 3 مخططات مديرية للتهيئة العمرانية وإعطاء الانطلاقة لمخططات مديرية أخرى. كما سيتم مواكبة تنفيذ مقتضيات وثائق التعمير خاصة فيما يتعلق بإحداث التجهيزات والمرافق العمومية وإعداد بنك معلومات لوثائق التعمير والأحياء الناقصة التجهيز وكذا إعداد دراسات متعلقة بمواثيق الهندسة المعمارية والمشاهد الطبيعية والموروث المعماري للجهة.

اما على صعيد الإسكان وسياسة المدينة، فالبرنامج العمل يصبو في الأساس إلى مواصلة تنزيل سياسة المدينة وتقليص العجز السكني وتنويع العرض والنهوض بالجودة والاستدامة في البناء وتحسين ظروف سكن 600 أسرة بوجدة و 800 أسرة بجرسيف قاطنة بدور آيلة للسقوط أو مهددة بالفيضانات ومعالجة أوضاع 260 أسرة بجماعتي بني كيل و بوعرفة قاطنة بدور الصفيح ضمن برامج مندمجة لإعادة الإيواء.

يسعى البرنامج كذلك الى إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز و إنجاز برامج للتأهيل الحضري بمدن جرادة، تويسيت، عين بني مطهر، تاويرت، فجيج، بركان، سيدي سليمان شراعة، الدريوش، بن الطيب و ميضار وكذا بلورة وإنجاز مشاريع للتنمية القروية مبنية على مقاربة تشاركية وتعاقدية.